

برنامج مقترح لتنمية بعض جدارات الجودة الاكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد البرامجي بكلية علوم الرياضة جامعة المنيا

أ.م.د/ لبنه عماد الدين أحمد فريد

أستاذ مساعد بقسم ليمناهج ومقر تدريس التربية الرياضية بكلية علوم الرياضة جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث

يشهد المجتمع البشري في عصرنا الحالي تحولات غير مسبوقه وسريعة الوتيرة، تطال كل جانب من جوانب الحياة، فلم يعد التطور مجرد مفهوم نظري، بل أصبح واقعاً ملموساً يؤثر في طريقة عيشنا، تفكيرنا، هذه التطورات ليست وليدة لحظة عابرة، بل هي نتاج تراكم معرفي وتقني متسارع، يدفع بالمجتمعات نحو آفاق جديدة لم تكن متخيلة من قبل، ان فهم طبيعة هذا التطور وتأثيراته المتعددة أصبح ضرورة ملحة، سواء للأفراد الذين يسعون للتكيف مع عالم متغير باستمرار، أو للمؤسسات والحكومات التي تُعنى بصياغة سياسات تستجيب لهذه التحولات وتستفيد منها. فيمكن للمجتمعات أن تستثمر هذا التطور لتحقيق التقدم والازدهار في ظل هذا العصر المتسارع.

من خلال توجيه العقول إلى التفكير والبحث والتقصي وتوليد مهارات وأفكار خلاقة قادرة على التعامل مع متطلبات المستقبل، لذا توجه التطوير الجامعي إلى الارتقاء ببيئة التعليم والتعلم من جانب، والنمو العلمي من جانب آخر.

ويرى النعيمي، محمد عبد العال، على الزغبى، هيثم محمد (٢٠١٠) (١٢) أن البرنامج التدريبي هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة المخططة والمنظمة والمستمرة تهدف إلى إحداث تغييرات ايجابية في عضو هيئة التدريس من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك والاتجاهات لجعلها تواكب متطلبات دوره الحالي أو المستقبلي وتحقيق أهداف عضو هيئة التدريس والجامعة بنفس الوقت، وأن التدريب على الجدارات المختلفة يتطلبها من المؤسسة التعليمية الارتقاء بأعضاء هيئة تدريس حيث إنهم ركيزة العملية التعليمية.

وقد أكدت نتائج دراسة كل من العتيبي والقحطاني (٢٠١٧) (٩) أن تدريب أعضاء هيئة التدريس من عينة البحث في ضوء معايير الجودة ساهم في تنمية وعي الأستاذ الجامعي بدوره في تحقيق

متطلبات الاعتماد الأكاديمي؛ وفي المجالات الفرعية (نواتج التعلم، تقييم الطلبة، المساعدات التعليمية للطلبة، جودة التدريس، والخبرة الميدانية).

ويري Andrawas (٢٠١١) (٣٦) أن تنمية الجدارات داخل العملية التعليمية واستخدامها كمدخل لتنمية أعضاء هيئة التدريس، لصقل وتنمية قدراتهم، تمكن المؤسسات التعليمية من مواجهة التحديات المعاصرة وتطبيق الأفكار الجديدة التي تفرضها عملية التغيير المستمر، مع التأكيد على اعتبار التنمية المهنية المبنية على الجدارة هي النموذج الأمثل للتنمية المرتبطة بالممارسة، كما أكدت دراسة Katawneh (٢٠١٤) (٣٤) أن إدارة وتنمية الجدارات البشرية مطلباً أساسياً للجامعات في هذا العصر لتحقيق التكيف والاستجابة مع التطورات المتتابة، كما تعد عاملاً رئيساً لتحقيق الجامعة لأهدافها وتميزها وتطورها.

وقد استعرضت العديد من الدراسات الجدارات الخاصة بعضو هيئة التدريس حيث أشارت أيضاً دراسة "نسرين محمد فوزي" (٢٠٢١) (٥) إلى أن الجدارات اللازمة لعضو هيئة التدريس تمثلت في الجدارات القيادية، الإدارية، الجدارات الأكاديمية، الإنسانية، الشخصية، الفنية، الفكرية، المعرفية، التكنولوجية، التدريسية.

كما أشارت أيضاً دراسة كل من "البليهي، محمد بن ماجد أحمد البلوي، فيصل ناصر عيد، محمد محمد مصطفى طه (م. مشارك)" (٢٠١٨) (٦) إلى أن الجدارات اللازمة لعضو هيئة التدريس تمثلت في الجدارات الشخصية، التنظيمية، اللغوية، المهنية، البحثية، المنهجية، التقنية، الأكاديمية.

كما أشارت دراسة كل من "هيثم عبد المجيد محمد، لبنه عماد الدين أحمد" (٢٠٢٥) (٣٢) إلى أن الجدارات اللازمة لعضو هيئة التدريس تمثلت في الجدارات الشخصية، التدريسية، الجودة الأكاديمية، الرقمية، الاتصال الإداري.

ومن خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت الجدارات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس تبين أن جدارات الجودة الأكاديمية لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين على الرغم من أهميتها البالغة في العملية التعليمية، ودورها الأساسي في التأكد من تحقيق الأهداف التعليمية ومخرجات التعلم، لذا ركزت هذه الدراسة على تنمية جدارات الجودة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس.

كما أكدت دراسة العريني (٢٠١١) (١) على أن عملية تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس أصبحت ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية بالجامعة والدفع بمسيرتها إلى الأمام، فأى جامعة تتفوق وتتميز عن غيرها عندما يمتلك أعضاء هيئة التدريس بها قدرات متميزة تجعلهم قادرين على القيام بأداء دور رائد في التحكم في مخرجات التعليم الجامعي، وذلك من خلال تأهيلها وتنميتها مهنيًا بما يتناسب مع احتياجات العصر.

وأشارت دراسة معتوق (٢٠١٦) (١٦) على أنه لابد من التركيز على أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعات وعلى مدى امتلاكهم للجدارات والمهارات اللازمة في ظل مجتمع المعرفة، والذي فرض ظهوره بيئة جديدة للتعليم والبحث العلمي تعتمد على الإبداع والابتكار، الأمر الذي يوجب التوجه نحو استثمار الموارد البشرية الأكاديمية بالجامعات وتوجيهها نحو مزيد من الابتكار والعطاء وقد أكدت أيضاً مي بنت عبدالعزيز (٢٠١٨) إلى أن عضو هيئة التدريس يمثل حجر الزاوية في تقدم الجامعات، وتأدية رسالتها، لكونه قائد العملية التعليمية؛ لذا فإن التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي أثناء الخدمة ضرورة ملحة للحفاظ على مستويات مقبولة من الأداء، وقد حدثت تطورات في الأدوار المنوطة بعضو هيئة التدريس من تطوير مهارات الطلاب، وقدراتهم التحصيلية، إلى توجيه أفكارهم، وإكسابهم المهارات الأكاديمية، والحياتية. (٢٧: ١٠٦)

إن عضو هيئة التدريس له دور فعال في التجويد التربوي والتعليمي الذي تطلبه حياتنا اليومية في هذا العصر المتسارع، وتتبع أهمية مكانة عضو هيئة التدريس الجامعي من حيث إنه المحدد الرئيس والمشارك الفعلي في نوعية التعليم العالي وبالتالي مستقبل نوعية التعليم الذي يسهم في التنمية، ويجب على عضو هيئة التدريس أن يعمل كباحث وأن يكون ذا صلة مستمرة ومتجددة مع كل جديد في مجال تخصصه، وفي طرق تدريسه، وما يطرأ على مجتمعه من مستجدات، وأن يظل طالباً للعلم ما استطاع، مطلعاً على كل ما يدور في مجتمعه المحلي والإقليمي والعالمي من مستحدثات، حتى يستطيع أن يلبي حاجات طلابه من استفساراتهم المختلفة، ويمد لهم يد العون فيما يغمض عليهم ويأخذ بيدهم إلى نور العلم والمعرفة، وأن يصبح عضو هيئة التدريس نموذجاً في غزارة علمه. فقبل أن يحقق لطلابه التعلم الذاتي عليه أن يحقق هذا التعلم الذاتي في ذاته، وأن يطور نفسه باستمرار. (٣٠: ٤١٥)

وقد عيّنت الدولة بالاهتمام بجودة التعليم العالي من خلال تأسيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وذلك وفقاً لقانون رقم ٨٢ لعام (٢٠٠٦) (١١)، حيث تعد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إحدى الركائز الرئيسية للخطة القومية لإصلاح التعليم في مصر، والتي من أهم أهدافها نشر ثقافة الجودة، والاهتمام بتقديم مؤسسات التعليم العالي وبرامجها الأكاديمية للاعتماد، كما تعمل على توفير التدريب اللازم لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، وتقديم الدعم الفني اللازم لإعداد تلك المؤسسات للتقدم للحصول على الاعتماد وفقاً لمنظومة متكاملة من المعايير التي تتوافق مع المعايير الدولية وتحافظ على الهوية الوطنية وصولاً إلى بناء الثقة في المنتج التعليمي المصري محلياً ودولياً.

وتوفر الهيئة معايير خاصة بالاعتماد المؤسسي ومعايير خاصة بالاعتماد البرامجي والتي من خلالها يتم منح المؤسسات التعليمية رخصة الاعتماد المؤسسي والبرامجي، وحيث أن الاعتماد البرامجي هو الأقرب لطبيعة عمل عضو هيئة التدريس بالبرنامج الأكاديمي كان لابد أن تتوافر لديه الجدارات التي تمكنه من فهم وتطبيق هذه المعايير بشكل صحيح وفقا لمعايير الهيئة.

وقد عرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٢) (٣٣) بأن الاعتماد البرامجي خطوة مهمة لتجويد الممارسات في العملية التعليمية، إذ يُتيح للبرنامج والقسم والكلية مراجعة ممارساتها، وتقييمها، في ضوء عدد من المعايير والمحكات المحددة، وتحصل البرامج الأكاديمية بعد اعتمادها على درجة عالية من الموثوقية، من حيث سلامة الإجراءات، وسهولة التنظيمات، وتنوع الأنشطة المقدمة للطلاب، وفعالية إستراتيجيات التدريس، ودقة أساليب التقويم، وتوفير بيئة متكاملة، جاذبة، وداعمة للتعلّم، ولذا تسعى المؤسسات التعليمية لنيل شهادة الاعتماد الأكاديمي لبرامجها، من أجل ضمان جودة تعليمها، وتحسين مخرجات تعلّمها.

ويرى ALI (٢٠٢٠) (٣٥) ان الاعتماد البرامجي يهدف إلى التعرف على مدى تحقيق المؤسسات التعليمية لأهدافها، وتحديد جوانب قواها، لتعزيزها، وجوانب قصورها؛ للتغلب عليها، والاعتماد نشاطٌ مؤسسيّ علمي، للنهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم، والبرامج الأكاديمية، وهو أداة فعّالة ومؤثرة؛ لضمان جودة العملة التعليمية، ومخرجاتها، وسبل تطويرها، وتكمن أهمية الاعتماد البرامجي في تدعيم مصداقية العمل الجامعي، وخلق المنافسة العادلة بين المؤسسات التعليمية، من خلال تطبيق معايير وطنية تتماشى مع المعايير الدولية؛ لتوفير نظام تعليمي يستوفي المقاييس العالمية، ويُتيح للخريجين فرص العمل محليًا وإقليميًا ودوليًا.

وقد تناولت العديد من المراجع من المقالات والدراسات المرجعية إلى أهمية البحث في أثر التدريب على الجدارات المختلفة التي يتلقاها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات مثل دراسة، Hatlenes (Quinn & Eike Seth Strategy) (٢٠١٦) (٣٨)، Basma & Eman (٢٠١٥) (٣٧)، ودراسة العتيبي والقحطاني (٢٠١٧) (٩)، ودراسة فهد بن فرحان الشمري (٢٠١٧) (٢٣)، ودراسة البليهشي، محمد بن ماجد أحمد البلوي، فيصل ناصر عيد، محمد، محمد مصطفى طه (٢٠١٨) (٦)، ودراسة محمود، حمدي أحمد (٢٠١٨) (٢٥)، ودراسة هاني أبو النضر عبد الستار محمد (٢٠١٩) (٢٩)، سمية بنت محمد (٢٠١٩) (٢٠)، ودراسة طه، محمود إبراهيم عبد العزيز السعيد، غوض مبرد عوض صيدان، درويش، عفت حسن سعيد (٢٠٢٠) (٢١)، ودراسة زهران، نورا محمد أمين (٢٠٢٤) (١٨)، والتي أكدت نتائجهم أن تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على الجدارات المهنية المتنوعة قد ساهم في تحسين أداء عضو هيئة التدريس الأكاديمي والإداري.

ومن خلال طبيعة عمل الباحثة كنائب لمدير وحدة ضمان الجودة بالكلية، وأيضاً من خلال نتائج الدراسة السابقة التي أجرتها الباحثة بالتعاون مع مدير وحدة ضمان الجودة وهي دراسة "هيثم عبد المجيد محمد، لبنه عماد الدين أحمد" (٢٠٢٥) (٣٢) والتي وضعت تصور مقترح للجدارات المهنية لعضو هيئة التدريس ومعرفة درجة توافرها في ضوء معايير الاعتماد البرامجي - كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، والتي أظهرت أهم نتائجها وجود ضعف في امتلاك أعضاء هيئة التدريس لبعض الجدارات المهنية ومنها جدارات الجودة الأكاديمية، كما تبين للباحثة من خلال نتائج تقارير المراجعة الداخلية والورش التدريبية التي تقوم بها وحدة ضمان الجودة بالكلية وجود قصور في المعارف والمهارات المتعلقة بالاعتماد البرامجي؛ الأمر الذي يؤثر سلباً على سير عملية استيفاء الأدلة والشواهد الخاصة بالاعتماد مما قد يعوق البرامج الأكاديمية من التقدم للاعتماد أو عدم استيفاء هذه المعايير وفقاً لمتطلبات الهيئة، وأيضاً قصور في أعمال الجودة الأكاديمية التي تعد أساس العملية التعليمية مثل توصيف المقررات وتوصيف البرنامج الأكاديمي، والمصفوفات وصياغة مخرجات التعلم وغيرها من متطلبات الاعتماد البرامجي، وفي حدود علم الباحثة لم تجد أي دراسة تناولت برنامج مقترح لتنمية جدارات الجودة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد البرامجي ومن هنا جاءت فكرة البحث وهي محاولة بناء برنامج مقترح لتنمية جدارات الجودة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد البرامجي بكلية علوم الرياضية جامعة المنيا.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج مقترح لتنمية جدارات الجودة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد البرامجي بكلية علوم الرياضة جامعة المنيا ومعرفة تأثيره على:

١- المعارف المتعلقة بجدارات الجودة الأكاديمية قيد البحث.

٢- ممارسة أعضاء هيئة التدريس لجدارات الجودة الأكاديمية قيد البحث.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المعارف المتعلقة بجدارات الجودة الأكاديمية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات المتعلقة بجدارات الجودة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

المصطلحات الواردة بالبحث:

- البرنامج التدريبي: فهد بن فرحان (٢٠١٧) (١٨) يعرف إجرائياً على أنه: خطة تدريبية شاملة ذات أهداف محددة، ومحتوى منظم، وخطوات إجرائية متتابعة، تتمثل في مجموعة من الأنشطة الهادفة، والاستراتيجيات والأساليب التدريبية، المخططة والمنظمة.
- التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي:

البرنامج المنظم والمخطط له الذي يمكن عضو هيئة التدريس من التقدم في الأداء المهني من خلال تنمية جدارات الجودة الأكاديمية.

الجدارة:

هي مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يجب أن تتوافر في عضو هيئة التدريس من خبرات تؤهله للقيام بمهام العمل الذي يؤديه، وهي لا تعني مجرد القيام بالعمل فقط، ولكن أداء هذا العمل على أكبر قدر من الفاعلية والإتقان. (٢٢: ١١٤)

جدارات الجودة الأكاديمية:

هي مجموعة من المعارف والمهارات والممارسات المتعلقة بأعمال الجودة الأكاديمية التي يجب أن يمتلكها أعضاء هيئة التدريس لضمان تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بما يحقق اعتماد البرنامج الأكاديمي. (تعريف إجرائي)

■ الاعتماد البرامجي Program Accreditation:

وعرفه الربيعي (٢٠٠٨) بأنه "العملية التي تركز على الاهتمام بالبرامج الأكاديمية التخصصية التي تطرحها المؤسسة بشكل منفرد، والعمل على تقييمها والتأكد من جودتها وتوفير كافة متطلبات تقديمها، وضمان تناسب مكوناتها مع الشهادة الممنوحة". (٧: ٣٩٥).

عرفها العريمي (٢٠٠٥) بأنها: "مؤسسات علمية للتعليم التربوي العالي، وتهدف إلى إعداد المعلمين والمعلمات، وتأهيلهم لممارسة مهنة للتعليم في مراحل التعليم العام المختلفة بكفاءة وفاعلية، بما يكفل تخريج جيل من المعلمين تتوافر لديه الكفايات والقدرات المناسبة لمواجهة متطلبات العمل التربوي، ويحقق الأهداف التربوية المنشودة". (١٠: ١٣)

الاعتماد البرامجي: تعريف الباحثة اجرائياً:

الاعتراف أو الرخصة التي تمنحها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بأن البرنامج الأكاديمي يطبق معايير الجودة الأكاديمية بما ينعكس على تحقيق أهداف البرنامج.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث باتباع التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية بإتباع القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، والبالغ عددهم (٢٠١) عضو للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، واختارت الباحثة عينة عشوائية بلغ عددها (٢٥) منسقي الجودة بالأقسام العلمية وأعضاء هيئة تدريس بالأقسام العلمية، بنسبة مئوية قدرها (١٢,٤٣%)، وتم تحديد العينة الاستطلاعية بعدد (١٥) عضو هيئة تدريس من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً:

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد العينة في ضوء المتغيرات المعرفية والمهارية المتعلقة بجدارات الجودة الأكاديمية قيد البحث والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث (ن = ٢٥)

المتغيرات	متوسط	وسيط	انحراف معياري	التواء
معرفي	١٧.٣٦	١٧	١.٦٣	٠.١١
توصيف وتقرير البرنامج الأكاديمي	٢٠.٢	٢٠	٣.١٢	٠.٦٧-
توصيف وتقرير المقرر الدراسي	١٧.٦٤	١٨	١.٣٢	٠.٢٦
مجموع	٣٧.٨٤	٣٩	٣.٣٧	٠.٨٩-

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل الالتواء في المتغيرات قيد البحث لعينة البحث انحصرت ما بين (٣-، ٣+) مما يشير إلى اعتدالية التوزيع التكراري لتلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدمت الباحثة ما يلي:

- اختبار المعارف الالكترونية (إعداد الباحثة).
- بطاقة تقييم جدارات الجودة الاكاديمية قيد البحث. (إعداد الباحثة).

الاختبار المعرفي الالكتروني:

قامت الباحثة بتصميم الاختبار المعرفي الالكتروني الخاصة بجدارات الجودة الاكاديمية من خلال اتباع خطوات التصميم الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

تم تحديد الهدف من الاختبار وفقاً لأهداف البحث وفروضه وهو قياس المعارف المرتبطة بجدارات الجودة الاكاديمية ولعينة البحث الخاصة بتوصيف وتقرير البرنامج الأكاديمي، وتوصيف وتقرير المقرر الدراسي.

٢- تحديد المعارف والمعلومات الخاصة بالاختبار:

تم حصر المعارف الخاصة بالمحتوى المعرفي لجدارات الجودة الاكاديمية من خلال توصيف البرنامج الأكاديمي، وتوصيف المقرر الدراسي قيد البحث، وتم الاطلاع على الدراسات العلمية مثل "منار خيرت" (٢٠١٧) (٢٦)، "هيثم محمد" (٢٠١٩) (٣١)، "أحمد محمد" (٢٠٢١) (٢)، "لبنه عماد الدين" (٢٠٢٢) (٢٤) والتي تناولت تصميم الاختبارات المعرفية الالكترونية.

٣- صياغة أسئلة الاختبار:

تم وضع الاختبار في صورته الورقية الأولية وهو يتكون من (٤٠) سؤال من أسئلة الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، وتم مراعاة شمولية الأسئلة للمحتوى المعرفي لجدارات الجودة الاكاديمية، ودقتها ومناسبتها لأعضاء هيئة التدريس.

٤- تعليمات الاختبار:

تم احتساب الدرجات، حيث لكل سؤال درجة واحدة، وأيضاً لكل سؤال إجابة واحدة، وكافة الأسئلة اجبارية ينبغي الإجابة عليها وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة.

٥- تحكيم الاختبار في صورته الأولية:

قامت الباحثة بتصميم نموذج تحكيم الكتروني للاختبار المعرفي في صورته الأولية من خلال خدمة نماذج مايكروسوفت (Microsoft forms)، وتم ارسال الرابط إلى عدد (٧) من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وأعمال الجودة الاكاديمية ممن لديهم خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في المجال بكلية علوم الرياضية ملحق (أ)، وذلك للتأكد من صلاحية أسئلة الاختبار ومدى قياسها

لما وضعت من أجله وقد قام الخبراء بحذف (١٠) أسئلة من الاختبار وبذلك أصبح عدد الأسئلة (٣٠) سؤال.

٦- الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء آراء الخبراء تم وضع الاختبار المعرفي في صورته النهائية ملحق (ب)، ثم قامت الباحثة بتصميمه الكترونياً من خلال خدمة إنشاء الاختبارات الموجودة بنظام Microsoft forms، مع مراعاة التوزيع العشوائي للأسئلة والاجابات وتم انشاء الرابط التالي لإرساله لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة جامعة المنيا من خلال جروب الواتساب:

<https://forms.office.com/r/fZUpeWbnDV>

٧- تصحيح الاختبار:

يتم تصحيح الاختبار بشكل الكتروني حيث يتم احتساب درجة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخطأ وتم برمجة نظام إنشاء الاختبارات بالإجابات الصحيحة.

٨- تحديد زمن الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية وذلك من خلال المعادلة التالية:

(الزمن الذي استغرقه أول المشارك + الزمن الذي استغرقته آخر مشارك) / ٢

وبذلك تمكن الباحثة من تحديد زمن الاختبار وكان (٥٠) ق خمسون دقيقة مع عدم احتساب الوقت المخصص للتعليمات.

٩- تحليل مفردات الاختبار:

قامت الباحثة بتحليل مفردات الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس ومن خارج العينة الأساسية بلغ عددها (١٥) عضو هيئة تدريس وتم حساب معامل السهولة والصعوبة والتميز كالآتي:

معامل السهولة:

تم حساب معامل السهولة للاختبار المعارف قيد البحث باستخدام المعادل الآتية:

معامل السهولة = الإجابات الصحيحة للسؤال / (الإجابات الصحيحة + الخاطئة)

معامل الصعوبة:

نظراً لأن العلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية مباشرة فإن مجموعها يساوي واحد صحيح حيث إن:

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة.

معامل التميز:

تم حساب معامل التميز لأسئلة الاختبار والجدول (٢) يوضح معامل السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة الاختبار المعرفي.

جدول (٢)

معامل السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة الاختبار المعرفي

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	١٦	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤
٢	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	١٧	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥
٣	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤	١٨	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥
٤	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٢٢	١٩	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٢٢
٥	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٢٠	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٢٢
٦	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٢١	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥
٧	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥	٢٢	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥
٨	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٢٣	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥
٩	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤
١٠	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤	٢٥	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٢٢
١١	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٢٢	٢٦	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥
١٢	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٢٧	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥
١٣	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥	٢٨	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥
١٤	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٥	٢٩	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٥
١٥	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤	٣٠	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

معاملات السهولة للاختبار المعرفي قيد البحث تراوحت ما بين (٠.٣٣، ٠.٦)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٤، ٠.٦٧)، تراوحت قيم معامل التميز ما بين (٠.٢١، ٠.٢٥) مما يدل على مناسبتها من حيث السهولة والصعوبة لمستوى أعضاء هيئة التدريس، وأيضاً قدرتها على التمييز بين مستويات أعضاء هيئة التدريس المختلفة، لذا تم قبول كامل مفردات الاختبار.

- المعاملات العلمية للاختبار المعرفي:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للاختبار المعرفي قيد البحث من صدق وثبات في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٢/١٦ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٠م

- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي، وذلك عن طريق تطبيقه على عينه قوامها (١٥) عضو هيئة التدريس، من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية له، والجدول (٣) يوضح النتيجة.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار المعرفي والدرجة الكلية له $n=15$

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٩٦	١٦	٠.٧٩
٢	٠.٩٦	١٧	٠.٨٦
٣	٠.٩٤	١٨	٠.٧٦
٤	٠.٨٨	١٩	٠.٨٨
٥	٠.٩٦	٢٠	٠.٨٨
٦	٠.٨٦	٢١	٠.٧٦
٧	٠.٩٠	٢٢	٠.٩٦
٨	٠.٩٦	٢٣	٠.٩٦
٩	٠.٩٦	٢٤	٠.٩٤
١٠	٠.٩٤	٢٥	٠.٨٨
١١	٠.٨٨	٢٦	٠.٩٦
١٢	٠.٩٦	٢٧	٠.٨٦
١٣	٠.٨٦	٢٨	٠.٩٦
١٤	٠.٩٠	٢٩	٠.٩٦
١٥	٠.٨٩	٣٠	٠.٩٤

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠,٥١٤

يتضح من الجدول السابق (٣) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار المعرفي والدرجة الكلية له ما بين (٠,٧٦ : ٠,٩٦) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث إن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

النتائج:

لحساب ثبات الاختبار المعرفي استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا لكرونباخ وذلك على عينه قوامها (١٥) عضو هيئة التدريس، من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية، وجدول (٤) يوضح النتيجة.

جدول (٤)

معامل ألفا لكرونباخ الاختبار المعرفي قيد البحث (ن = ١٥)

المتغيرات	متوسط	تباين	انحراف معياري	ن	معامل ألفا
الاختبار المعرفي	١٣.٢٧	١٩١.٩٢	١٣.٨٥	٣٠	٠,٩٨

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٥١٤

يتضح من الجدول السابق (٤) ما يلي:

بلغ معامل ألفا لكرونباخ للاختبار المعرفي قيد البحث (٠,٩٨) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ثالثاً: بطاقة تقييم جدارات الجودة الأكاديمية (إعداد الباحثة): ملحق ()

لتصميم بطاقة تقييم جدارات الجودة الأكاديمية لقياس الجدارات عملياً قامت الباحثة بالاطلاع على بعض المراجع العلمية وبعض الدراسات التي تناولت أعداد بطاقات لتقييم المهارات المختلفة مثل دراسة إيمان مهدي (٢٠٠٤) (٣)، حسن البائع (٢٠١٣) (١٤)، خالد بن حسين (٢٠١٩) (١٥)، رضا عوض (٢٠٢٢) (١٧)، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في تصميم البطاقة:

أ- تحديد الهدف:

قياس مهارات أعضاء هيئة التدريس في تطبيق جدارات الجودة الاكاديمية.

ب- إعداد المحاور الرئيسية:

قامت الباحثة بتحديد المحاور الرئيسية للبطاقة وتمثلت في محورين أساسيين وهما كالتالي:

- توصيف وتقرير البرنامج الأكاديمي.

- توصيف وتقرير المقرر الدراسي.

تم عرض المحاور على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (٧) خبراء من كلية علوم الرياضية قسم المناهج وطرق التدريس وممن لديهم الخبرة في أعمال الجودة الاكاديمية ملحق (أ) لإبداء الرأي حول ملائمة المحاور لطبيعة البرنامج والمقرر وقد اتفق الخبراء على ملائمة المحاور بنسبة (١٠٠%).

ج- محتوى البطاقة:

تم صياغة (١٢) مهارة فرعية موزعين على المحاور الأساسية، وقد روعي في كل منها أن تكون محددة بصورة إجرائية وغير مركبة، وموصفة توصيفا دقيقاً للعبارة الرئيسية وتقيس مدى تطبيق المشاركين لما تم التدريب عليه بالبرنامج، وتم عرضها على الخبراء ملحق (١) للتأكد من ملائمة المهارات الخاصة بجدارات الجودة الاكاديمية وقد وافق الخبراء على كافة المهارات الواردة بالبطاقة.

د- الصورة النهائية للبطاقة:

تم وضع البطاقة في صورتها النهائية ملحق (د) حيث تم استخدام التقدير الكمي بالدرجات لتحديد مستويات للأداء كالتالي:

- كبيرة جداً (٥).
- كبيرة (٤).
- متوسطة (٣).
- ضعيفة (٢).
- ضعيفة جداً (١).

وقد بلغت الدرجة الكلية للبطاقة (٤٠) درجة.

المعاملات العلمية لبطاقة تقييم جدارات الجودة الاكاديمية:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية لبطاقة تقييم جدارات الجودة قيد البحث من صدق وثبات في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٢/١٦ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٠ م.

أ. الصدق:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة تقييم جدارات الجودة وذلك عن طريق تطبيقه على عينه قوامها (١٥) عضو هيئة تدريس من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البطاقة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله، ومعامل الارتباط بين درجة العبارة والمجموع الكلي للبطاقة، ومجموع البعد والمجموع الكلي للبطاقة والجداول (٥، ٦، ٧) يوضح النتيجة.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بطاقة تقييم جدارات الجودة

والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله ن = ١٥

توصيف وتقرير البرنامج		توصيف وتقرير المقرر	
م	معامل ارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٩٢	١	٠.٨٣
٢	٠.٩١	٢	٠.٨١
٣	٠.٩١	٣	٠.٨٤
٤	٠.٩٢	٤	٠.٩٤
٥	٠.٩١	٥	٠.٨٤
٦	٠.٧٨		
٧	٠.٨١		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠,٥١٤

يتضح من الجدول السابق (٥) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من المهارات توصيف وتقرير البرنامج والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله قيد البحث ما بين (٠,٧٨ : ٠,٩٢).

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد "توصيف وتقرير المقرر" والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله قيد البحث ما بين (٠,٨١ : ٠,٩٤).

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من بطاقة تقييم جدارات الجودة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله $n=15$

م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط
١	٠,٨٩	٧	٠,٨٥
٢	٠,٨٤	٨	٠,٧٣
٣	٠,٨٤	٩	٠,٨٥
٤	٠,٨٩	١٠	٠,٨٢
٥	٠,٨٤	١١	٠,٨٨
٦	٠,٨٣	١٢	٠,٧٥

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٥١٤

يتضح من الجدول السابق (٦) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بطاقة تقييم جدارات الجودة والدرجة الكلية لها ما بين (٠,٧٣ : ٠,٨٩) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث إن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للبطاقة.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة مجموع كل بعد من أبعاد بطاقة تقييم جدارات الجودة والدرجة الكلية لها الذي تمثله $n=15$

المتغيرات	معامل ارتباط
توصيف وتقرير البرنامج الأكاديمي	٠.٩٧
توصيف وتقرير المقرر الدراسي	٠.٩٤

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) $= 0.514$

يتضح من الجدول (٧) السابق ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد بطاقة تقييم جدارات الجودة والدرجة الكلية لها ما بين (٠.٩٤ : ٠.٩٧) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث إن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للبطاقة.

النتائج:

لحساب ثبات بطاقة تقييم جدارات الجودة استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا لكرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٥) عضو هيئة تدريس من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية وجدول (٨) يوضح النتيجة.

جدول (٨)

معامل ألفا لكرونباخ لبطاقة تقييم جدارات الجودة قيد البحث (ن = ١٥)

المتغيرات	متوسط	تباين	انحراف معياري	ن	معامل ألفا
توصيف وتقرير البرنامج الأكاديمي	١٥.٣٣	٦.٣٨	٢.٥٣	٧	٠.٩٦
توصيف وتقرير المقرر الدراسي	١٠.٩٣	٣.٧٨	١.٩٤	٥	٠.٩٨
المجموع	٢٦.٢٧	١٩.٢١	٤.٣٨	١٢	٠.٩٨

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) $= 0.514$

يتضح من الجدول السابق (٨) ما يلي:

تراوح معامل ألفا كرونباخ لأبعاد بطاقة تقييم جدارات الجودة قيد البحث ما بين (٠,٩٦ : ٠,٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات البطاقة.

- البرنامج المقترح لتنمية جدارات الجودة الأكاديمية قيد البحث:

١ - الهدف العام للبرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية بعض جدارات الجودة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الاعتماد البرامجي بكلية علوم الرياضية جامعة المنيا.

٢ - أغراض البرنامج: (معرفي - مهاري)
أولاً: الأغراض المعرفية:

- أ. يعرف المعلومات الخاصة بتوصيف البرنامج الأكاديمي.
- ب. يلم بالمعارف والمعلومات بتقرير البرنامج الأكاديمي.
- ج. يلم بالمعلومات الخاصة بتوصيف المقرر الدراسي.
- د. يذكر المعارف والمعلومات بتقرير المقرر الدراسي.
- هـ. يذكر مكونات خطة تحسين البرنامج الأكاديمي.

ثانياً: الأغراض المهارية:

- أ- يصمم مصفوفات البرنامج الأكاديمي.
- ب- ينفذ توصيف البرنامج الأكاديمي.
- ج- يطبق تقرير البرنامج الأكاديمي.
- د- يعد خطة تحسين البرنامج الأكاديمي.
- هـ- يتقن كتابة توصيف المقرر الدراسي وفق لنموذج الهيئة المعتمد.
- و- يصمم خريطة المقرر الدراسي.
- ز- يتقن كتابة توصيف البرنامج الأكاديمي وفق لنموذج الهيئة المعتمد.
- ح- يوزع ساعات المقرر الدراسي على موضوعات المقرر بالشكل الصحيح.

٣- أسس البرنامج:

- ط- أن يواكب متطلبات الهيئة القومية لضمان الاعتماد والجودة من خلال معرفة وتفعيل جدارات الجودة الاكاديمية في المؤسسة التعليمية.
- ي- أن يتصف البرنامج بالمرونة ويتناسب مع قدرات وخصائص أعضاء هيئة التدريس والوقت المحدد له.
- ك- أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين أعضاء هيئة التدريس والتخصص الأكاديمي من خلال البساطة والتنوع والشمول.
- ل- مراعاة أن يحقق الشعور بالتشويق والإثارة والسعادة لأعضاء هيئة التدريس.
- م- أن يناسب محتواه أهداف البرنامج المقترح.
- ن- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.

٤- محتويات البرنامج:

يتضمن البرنامج المقترح لجدارات الجودة الآتية:

- المعارف والمهارات المتعلقة بجدارات الجودة الاكاديمية قيد البحث وتشمل:
- توصيف وتقرير البرنامج الأكاديمي:
- صياغة الأهداف الخاصة بالبرنامج وفقاً للمعايير القومية.
- اعداد مصفوفات البرنامج بطريقة صحيحة.
- كتابة المخرجات التعليمية بطريقة صحيحة للبرنامج.
- اختيار طرق تقويم البرنامج بما يحقق مخرجاته.
- اعداد تقرير البرنامج وفقاً لنموذج الهيئة.
- اعداد خطة التحسين في ضوء نتائج تقرير البرنامج.
- تعبئة نموذج متابعة الإجراءات التصحيحية في ضوء النقاط الواردة في خطة التحسين.
- توصيف وتقرير المقرر الدراسي:
- صياغة اهداف المقرر بما يتسق مع أهداف البرنامج.
- اعداد المخرجات التعليمية الخاصة بالمقرر بما يتوافق مع مخرجات البرنامج.
- توزيع ساعات المقرر على الأسابيع الدراسية بما يتسق مع محتوى المقرر.
- أساليب تقويم المقرر الدراسي.
- اعداد خريطة المقرر طبقاً للنموذج.
- اعداد تقرير المقرر وفقاً لنموذج الهيئة.

٥- إمكانات تنفيذ البرنامج:

إمكانات مادية وتشمل:

- أ. قاعة تدريبية مجهزة بجهاز العرض داتا شو.
- ب. عدد (١) جهاز حاسب آلي.
- ج. العروض التقديمية للمحتوي العلمي.
- د. أقلام وأوراق للأنشطة.

٦- أساليب التدريس المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الآتية لملائمتها لطبيعة البرنامج:

- طريقة المحاضرة: من خلال الشرح للمعارف والمعلومات المتعلقة بجدارات الجودة قيد البحث.
- طريقة المناقشة والحوار: لتبادل الأسئلة بين الباحثة والمشاركين حول ما تم طرحه من معلومات ومعارف نظرية حول الجدارات قيد البحث وذلك لتوفير كافة الإجابات وإزالة الغموض عن أي معلومات تم عرضها.
- طريقة التطبيق العملي ويتم طرح أنشطة تطبيقية مرتبطة بالجدارات قيد البحث ويقوم المشاركون بالإجابة على هذه الأنشطة بالتدريب عملياً على الجدارات قيد البحث.
- طريقة التعلم الفردي: من خلال تكليف كل عضو هيئة تدريس بمهام تطبيقية على الجزء العملي وتنفيذه لوصيف المقرر الدراسي الذي يقوم بتدريسه بالكلية.
- طريقة العصف الذهني: من خلال طرح الأفكار والمحاوِر ومحاولة عضو هيئة التدريس التوصل للهدف المطلوب.

٩- الإطار العام لتنفيذ البرنامج المقترح:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج لمدة (٤) أربعة أسابيع بواقع (٢) ورشة تدريبية أسبوعياً بما يعادل (٨) ثمانية ورش تدريبية طوال فترة البرنامج، زمن الورشة (١٨٠) ساعة وثمانون دقيقة، ملحق (هـ).

١٠ - أساليب التقييم:

من أجل تقييم مدى فاعلية البرنامج المقترح قامت الباحثة باختيار ما يلي:

أ - الاختبار المعرفي الالكتروني لقياس بعض المعارف والمعلومات المتعلقة بجدارات الجودة الاكاديمية قيد البحث.

ب - بطاقة التقييم لأعضاء هيئة التدريس لتقييم مدى إتقان جدارات الجودة الاكاديمية قيد البحث.

طريقة التقييم:

وذلك من خلال تكليف المتدربين بتنفيذ بعض الأنشطة المتعلقة بالمحتوى العلمي للبرنامج التدريبي وتقييم مدى قدرتهم على انجاز التكاليفات وفقا لمعايير الجودة المطلوبة، ويتم التقييم من خلال عدد (٣) ملحق (أ) محكمين من خبراء الجودة ويتم احتساب متوسط الدرجة لكل متدرب.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجرائها في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٢/١٦ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٠ على عينة بلغ قوامها (١٥) عضو هيئة تدريس من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك بهدف إجراء الاختبارات وكذلك إجراء المعاملات العلمية للاختبار المعرفي وبطاقة تقييم جدارات الجودة الاكاديمية قيد البحث.

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من يومي الاحد والاثنين من ٦ - ٧/٤/٢٠٢٥م.

إجراءات تنفيذ التجربة:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج المقترح عقب القياس القبلي مباشرة وذلك في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٤/٨ إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٤/٣٠م.

١. تم اختيار أفراد العينة وهم منسقي الجودة بالأقسام العلمية، أعضاء هيئة التدريس من الأقسام.

٢. تم الاتفاق على موعد انعقاد الورش يتناسب مع جدول المحاضرات.

٣. تم التدريب من خلال الباحثة بالتعاون مع مدير وحدة ضمان الجودة على محتوى البرنامج الخاص بجدارات الجودة الاكاديمية.
 ٤. بدأ التطبيق بعرض معلومات ومعارف نظرية عن المهارات الخاصة بجدارات الجودة الاكاديمية ثم التطبيق العملي من خلال العمل كمجموعات لتطبيق الأنشطة المطلوبة.
 ٥. بعد انتهاء التطبيق تم عرض الأنشطة وهي خاصة بتوصيف البرنامج والمقررات، وأيضاً تقارير البرامج الاكاديمية والمقررات وفا للنماذج الواردة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم معبأة بالطريقة الصحيحة.
 ٦. بعد انتهاء الفترة الزمنية للبرنامج تم تطبيق الاختبار المعرفي، بطاقة تقييم الجدارات.
- القياس البعدي:**

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي عقب انتهاء تنفيذ البرنامج المقترح مباشرة في المتغيرات قيد البحث من خلال تطبيق الاختبار المعرفي وبطاقة التقييم، لتقييم الأداء المهاري لأعضاء هيئة التدريس بواسطة بطاقة تقييم المهارات قيد البحث، وذلك خلال يومي الاحد والاثنين الموافق ٤ - ٥/٥/٢٠٢٥.

الاسلوب الإحصائي المستخدم:

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - معامل الارتباط، معامل ألفا كرو نباخ، معاملات السهولة والصعوبة والتميز، اختبار (ت)، وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة (٠,٠٥).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

في ضوء فروض البحث سوف تستعرض الباحثة النتائج وفقاً لما يلي:

١- توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المعارف والمعلومات قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جدارات الجودة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي

قيد البحث (ن = ٢٥)

المتغيرات	متوسط قبلي	متوسط بعدي	متوسط الفروق	انحراف الفروق	ت	مستوى الدلالة
الاختبار المعرفي	١٧.٣٦	٢٥.٩٢	٨.٥٦	١.٨٠	٢٣.٧٢	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جدارات الجودة

قيد البحث (ن = ٢٥)

المتغيرات	متوسط قبلي	متوسط بعدي	متوسط الفروق	انحراف الفروق	ت	مستوى الدلالة
توصيف وتقرير البرنامج الأكاديمي	٢٠.٢	٣٠.٦٨	١٠.٤٨	٣.٩٨	١٣.١٦	٠.٠٠٠
توصيف وتقرير المقرر الدراسي	١٧.٦٤	٢٢.١٢	٤.٤٨	١.٧٦	١٢.٧٤	٠.٠٠٠
مجموع	٣٧.٨٤	٥٢.٨	١٤.٩٦	٤.١٣	١٨.١٢	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جدارات الجودة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها:

أشارت نتائج جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المعارف والمعلومات الخاصة بجدارات الجودة الأكاديمية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يشير إلى أن البرنامج المقترح لتطوير جدارات الجودة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس له تأثير إيجابي على اكتسابهم المعارف المرتبطة بجدارات الجودة قيد البحث والتي تهتم بمعرفة توصيف وتقرير البرنامج الأكاديمي، وتوصيف وتقرير المقرر الدراسي، وتعزو الباحثة ذلك التقدم الذي طرأ على أعضاء هيئة التدريس في المعارف والمعلومات إلى شمول وتكامل وتنظيم المحتوى المعرفي لبرنامج تطوير جدارات الجودة الأكاديمية وإلى طريقة العرض الشيقة للبرنامج لتلك المعلومات ومدي الاستفادة منها والتي ساعدتهم علي تطوير أدائهم، وايضاً ارتباط هذه المعلومات بالممارسات العملية في القيام بتوصيف وتقرير البرنامج والمقرر الدراسي والذي ساهم في زيادة تحسين المستوى المعرفي للعينة قيد البحث.

كما أشارت نتائج نفس الجدول إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح جدارات الجودة الأكاديمية قيد البحث، وتعزو الباحثة ذلك التقدم الذي طرأ على مجموعة أعضاء هيئة التدريس إلى أن جدارات الجودة الأكاديمية التي تم اختيارها ساعدت أعضاء هيئة التدريس من خلال ورش العمل التي تم حضورها زاد معرفتهم ومعلوماتهم من كيفية توصيف وتقرير البرنامج الأكاديمي والمقرر الدراسي طبقاً لنموذج الهيئة وكذلك في معرفتهم لصياغة الهدف ومخرجات التعلم ومعرفة توزيع ساعات المحتوى الدراسي في المقرر طبقاً لللائحة الكلية مما ساهم في صقل معلوماتهم وبالتالي ازدياد أهمية دورهم في العملية التعليمية واكتسابهم المهارات المرتبطة بجدارات الجودة الأكاديمية في الكلية.

كما أن البرنامج احتوى على معارف نظرية مصاغة بشكل صحيح ويتوافق مع متطلبات الهيئة وتم عرضه بالبرنامج بشكل شيق من خلال الشرائح والعروض الملونة والنماذج، وفتح النقاشات أثناء ورش العمل والشرح حيث أثري العملية المعرفية من خلال الأسئلة والمشكلات المعرفية.

كما اشارت نتائج الجدول (١٠) انه توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جدارات الجودة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

أثناء التدريب، وقيام كل عضو هيئة التدريس بأداء التوصيف الخاص بالمقرر الدراسي له منفرداً للتأكد من أدائه بالطريقة الصحيحة ليكون له الأثر الإيجابي في رسوخ جدارات الجودة الأكاديمية وبقاء أثر التدريب لدى أعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من وهذا ما أكدت عليه الدراسات التالية: مثل دراسة سعد الجبالي (٢٠١٢) (١٩)، ودراسة برهامي زغلول (٢٠١٣) (١٣)، ودراسة نيرمين عثمان (٢٠١٣) (٢٨)، والتي أشارت إلى أن الاهتمام بتنمية الجدارات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس ساهم في تطوير الأداء المهني والأكاديمي.

بينما ساهمت التطبيقات العملية بورش العمل على نماذج الهيئة القومية والخاصة بالاعتماد البرامجي في تطبيق المعارف والمعلومات المكتسبة عملياً من خلال صياغة الأهداف ومخرجات التعلم بطريقة صحيحة واتساقها مع المعايير الأكاديمية وطرق تقييم البرنامج الأكاديمية والمقررات ساهم التطبيق العلمي في اعداد تقارير المقررات والبرنامج في ارتفاع مستوى المشاركين في اعداد هذه التقارير وفقاً للنماذج الواردة من الهيئة، كما أن التدريب على اعداد خطة التحسين للبرنامج الأكاديمي ساهم في توعية المشاركين بأهمية خطط التحسين وطرق اعدادها ومتابعتها، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التالية كدراسة Hatlenes Quinn & Strategy Eike Seth (٢٠١٦) (٣٨)، Basma & Eman (٢٠١٥) (٣٧)، ودراسة العتيبي والقحطاني (٢٠١٧) (٩)، ودراسة فهد بن فرحان الشمري (٢٠١٧) (٢٣)، ودراسة البليهشي، محمد بن ماجد أحمد البلوي، فيصل ناصر عيد، محمد، محمد مصطفى طه (٢٠١٨) (٦)، ودراسة محمود، حمدي أحمد (٢٠١٨) (٢٥)، ودراسة هاني أبو النضر عبد الستار محمد (٢٠١٩) (٢٩)، ودراسة طه، محمود إبراهيم عبد العزيز السعيد، غوض مبرد عوض صيدان، درويش، عفت حسن سعيد (٢٠٢٠) (٢١)، ودراسة زهران، نورا محمد أمين (٢٠٢٤) (١٨)، دراسة الرشيد (٢٠٢١) (٨) من أن إكساب أعضاء هيئة التدريس الخبرات المتنوعة من خلال البرامج التدريبية وورش العمل، يرفع من مستواهم الأكاديمي والمهني.

الاستخلاصات:

١- ساهم البرنامج الخاص بجدارات الجودة الاكاديمية في نمو المعلومات والمعارف لجدارات الجودة الاكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس عينة البحث.

٢- ساهم البرنامج الخاص بجدارات الجودة الاكاديمية في تحسين المهارات التطبيقية للجدارات الأكاديمية قيد البحث.

التوصيات:

١- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس من خلال قوائم معده مسبقاً من خلال برنامج تدريبي لجدارات الجودة الاكاديمية لتدريبهم على أعمال الجودة بالكلية.

٢- تعميم البرنامج المبني على الجدارات الأكاديمية على كليات علوم الرياضة وذلك لتحقيق أكبر استفادة ممكنة لأعضاء هيئة التدريس والمؤسسة التعليمية.

٣- ضرورة تقييم أداء عضو هيئة التدريس في ضوء جدارات الجودة الاكاديمية.

٤- جعل اجتياز عدد من الدورات التدريبية على الجدارات المختلفة بمثابة شرط لاستكمال اجراءات الترقى العلمي أو الوظيفي داخل الجامعة، وذلك لحث جميع أعضاء هيئة التدريس على الاهتمام بتدريب أنفسهم وتحديث معارفهم بشكل مستمر.

المراجع العربية:

- ١- أحمد بن عبد الله العريني: "مدى توفر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدنمارك، ٢٠١١م.
- ٢- أحمد محمد يوسف: "تأثير استخدام التعلم التشاركي عبر الويب على مستوى المعارف والمعلومات والمهارى في مقرر كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مصر، ٢٠٢١م.
- ٣- إيمان مهدى محمد مهدى: "فاعلية برنامج تدريبي باستخدام التعليم/ التعلم الإلكتروني اللامتزامن في إكساب طلاب كلية التربية النوعية مهارات تصميم وحدة دراسية الكترونية في مادة تخصصهم وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني"، دكتوراه، كلية التربية، بني سويف، ٢٠٠٤م.
- ٤- إيمان جمعة محمد عبد الوهاب: "مقومات تنمية جدارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها وسبل تطويرها في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة"، تصور مقترح، كلية التربية بحث مقبول للنشر في مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٨١، جامعة بنها، يناير ٢٠١٨م.
- ٥- الباسل، نسرين محمد فوزي: "الجدارات الوظيفية الواجب توفرها لدى أعضاء هيئة التدريس"، مجلة تطوير الأداء الجامعي، بكلية التربية النوعية جامعة دمياط، ٢٠٢١م.
- ٦- البليهشي، محمد بن ماجد أحمد البلوي، فيصل ناصر عيد، محمد، محمد مصطفى طه (م. مشارك): "أثر التدريب على الجدارات المختلفة في تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس ولقيادات الأكاديمية بجامعة تبوك وعلاقته بالأداء الوظيفي لديهم"، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف - كلية التربية، ٢٠١٨م.
- ٧- الربيعي، سعيد حمد: "التعليم العالي في عصر المعرفة: التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل"، عمان، دار الشروق، ٢٠٠٨م.

٨- الرشيد، مشاعل ناصر: "واقع تحقيق برنامج تهيئة أعضاء هيئة التدريس الجدد وإعدادهم في جامعة الملك سعود للتطوير المهني"، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٧، ع ٤، إبريل ٢٠٢١ م.

٩- العتيبي، سارة بدر، والقحطاني، أمل سعيد: "فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة في تنمية وعي الأستاذ الجامعي بدوره في تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي"، مجلة مستقبل التربية العربية، مج ٢٤، ع ١٠٦، يناير ٢٠١٧ م.

١٠- العريمي، حليس: "تقدير درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في سلطنة عمان كما يتصورها القادة الإداريون والأكاديميون"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الإدارة وأصول التربية، جامعة اليرموك، ٢٠٠٥ م.

١١- الهيئة القومية: لضمان جودة التعليم والاعتماد جمهورية مصر العربية، جودة التعليم والاعتماد وذلك وفقا لقانون رقم ٨٢ لعام ٢٠٠٦ م.

١٢- النعيمي، محمد عبد العال الزعبي، علي أحمد. الزعبي، هيثم محمد: "اقتراح نموذج لمعايير الأداء وقياس تأثيرها في تحقيق التميز في الجامعات الخاصة الأردنية جامعة الشرق الأوسط"، عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع ٥٦، ص ٣٦٥-٤٠٥، كانون الأول ٢٠١٠ م.

١٣- برهامي عبد الحميد زغلول: "فاعلية مقرر إلكتروني عبر الويب في تعليم العلوم التجارية لتنمية المعارف وجدارات التقويم الشامل والدافعية للتعلم لدى طلاب شعبة التعليم التجاري بكلية التربية بدمنهور"، مجلة المعرفة الإنسانية، العدد السابع والعشرين، ٢٠١٣ م.

١٤- حسن الباتع محمد عبد العاطي: "أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت من المنظور البنائي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عمادة البحث العلمي، الرياض، السعودية، ٢٠١٣ م.

- ١٥- خالد بن حسين خلوي: "أثر استخدام تقنية الواقع المعزز على تنمية مهارات التصميم لدى طلاب كلية التربية في جامعة جازان واتجاهاتهم نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية"، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٢٠١٩م.
- ١٦- خالد بن سليمان معتوق: "كفايات وأدوار أعضاء هيئة التدريس بقسم المعلومات بجامعة أم القرى: دراسة وصفية تحليلية"، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٢٢، ع ٢، جامعة الملك فهد، السعودية، ٢٠١٦م.
- ١٧- رضا عوض الرفاعي السيد: "فاعلية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات إنتاج وحدات التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، جامعه المنصورة، ٢٠٢٢م.
- ١٨- زهران، نورا محمد أمين: "برنامج مقترح لتنمية جدارات التدريس الرقمي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية وفقا لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة"، مجلة بحوث في تدريس اللغات جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية التربوية لتدريس اللغات، ٢٠٢٤م.
- ١٩- سعد احمد الجبالي: "الجدارات التدريسية للتدريس"، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٢م.
- ٢٠- سمية بنت محمد ربيع: "واقع تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بأقسام كلية التربية بجامعة أم القرى والصعوبات التي تواجهه من وجهة نظر القيادات الإدارية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٨٣، الجزء الثاني)، يوليو لسنة ٢٠١٩م.
- ٢١- طه، محمود إبراهيم عبد العزيز السعيد، غوض مبرد عوض صيدان، درويش، عفت حسن سعيد: "برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض الجدارات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالكويت"، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، ٢٠٢٠م.
- ٢٢- عبد الناصر محمد رشاد، هشام سيد عباس: "الجدارات الوظيفية اللازمة للقيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية"، تصور مقترح، مجلة الإدارة التربوية، ع (٢٥)، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ١٠٥-٢٠٥، ٢٠٢٠م.

٢٣- فهد بن فرحان الشمري: "تأثير برنامج قائم على التدريب التشاركي في تنمية الجدارات التدريسية لمعلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية"، بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية، جامعة حائل مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد الخامس، المجلد الثاني، السنة السابعة عشر ٢٠١٧م.

٢٤- لبنه عماد الدين أحمد فريد: "تأثير التعلم التشاركي الإلكتروني في بيئة التعلم الافتراضية على المعارف والمعلومات وتحسين مهارات التواصل الإلكتروني لمقرر الأسس التربوية لدى طلاب كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٢٢م.

٢٥- محمود، حمدي أحمد: "برنامج تدريبي لتنمية الجدارات التدريسية والاتجاه نحو التدريب أثناء الخدمة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء احتياجاتهم التدريبية/ المهنية"، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية رابطة التربويين العرب، ٢٠١٨م.

٢٦- منار خيرت على: "تأثير استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني على مستوى المعارف والمعلومات والحركي لمهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية"، المجلة العلمية للربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١٧م.

٢٧- ميّ بنت عبد العزيز بن عبدالله الصالح، عبدالله بن حمد العباد: "متطلبات التنمية المهنية المتوافرة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء في ضوء بعض الخبرات المهنية"، ماجستير، منشورة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٧٩)، الجزء الثاني)، كلية التربية، جامعة المملكة سعود، يوليو لسنة ٢٠١٨م.

٢٨- نيرمين محمد عثمان: "فاعلية برنامج تدريبي في التعلم النشط لتنمية جدارات التدريس لدى معلمي العلوم التجارية في ضوء نماذج ضبط الجودة"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٣م.

٢٩- هاني أبو النضر عبد الستار محمد: "فاعلية برنامج قائم على التنمية المستدامة لتنمية الجدارات التدريسية لدى معلمي العلوم الزراعية"، دكتوراه المناهج وطرق تدريس

العلوم كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلة التربوية، العدد السادس والستون، أكتوبر ٢٠١٩م.

٣٠- هنى بنت محمد الزهراني: "واقع التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معطيات العصر الرقمي"، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن المجلة التربوية- العدد الرابع والخمسون، أكتوبر ٢٠١٨م.

٣١- هيثم محمد أحمد: "أثر استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني باستخدام تقنية زووم "zoom" في تدريس مقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضات المائية على التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد ٥١، المجلد ٤، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ديسمبر ٢٠١٩م.

٣٢- هيثم عبد المجيد محمد الشريف، لبنه عماد الدين أحمد فريد: " تصور مقترح للجدارات المهنية لعضو هيئة التدريس ودرجة توافرها في ضوء معايير الاعتماد البرامجي"، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٢٥م.

٣٣- هيئة-تقويم التعليم والتدريب: للملكة العربية السعودية، ٢٠٢٢م، متاح على الرابط:

<https://etec.gov.sa/ar/ncaaa>

٣٤- Ahmad Izzoh Katawneh, ibid, op-cit, ٢٠١٤.

٣٥- Ali, Asmaa Saleh. (٢٠٢٠). Accreditation standards for library and information science programs considering international standards: an analytical study, International Journal of Library and Information Science, Vol (٧), No (١), January-March

٣٦- competencies for schoolteachers and light of the Andrews International, "global tendency towards a knowledge economy

∴ T. Vol ٧, Issue ١, ٢٠١١, Forum of teaching and studies suggested educational.

BASMAH ISSA TLELAN, A. S., & EMAN, M. A. (٢٠١٥). -٣٧

The efficiency of a university teaching and learning training program (UTL) on developing the teaching competencies of the teaching staff at Allmam Mohammad ibn Saud Islamic Education from university. International Journal of Higher Management, ١ Retrieved(٢)

Hatlenes, L. T., & Eike Seth, S. (٢٠١٦). Effects of theory -٣٨
training, hands-on supervision and self-instructional treatment of manual on staff competency. International Electronic Journal Elementary Education, ٩(٢), ٣٧٣-٣٨٤. Retrieved from

مواقع الانترنت:

https://naqaae.eg/ar/higher_education -٣٩

<https://search.proquest.com/docview/١٨٤٤٦٩٨٧١٤?accounti> -٤٠

<https://search.proquest.com/docview/١٨٤٤٦٩٨٧١٤?accounti> -٤١
=١٤٢٩٠٨ tid

<https://search.proquest.com/docview/١٨٤٤٦٩٨٧١٤?accounti> -٤٢
=١٤٢٩٠٨ tid

<https://search.proquest.com/docview/١٩٦٧٣١٢٥٥٣?accounti> -٤٣
tid=١٤٨